

من القطار كاع

بعد عامين من صدور الطليعة

اليوم وبعد عامين من صدور صحيفة الطليعة نرى انه بإمكاننا تقديم الكثير والكثير من داخل قطاعنا، اليوم وبعد عامين تقريبا نرى ان الطليعة قد وفقت على ارجلها رغم الكثير من الصعاب التي لحقت بها، ولعل هذه الصحيفة كانت لعلها الوحدة التي خصمت احد صفحاتها لاجراء القطع وتحملاته، رغم الكثير من المعوقات التي صادفناها وصادفت المشرقيين على صدورنا، نحننا في حل بعض المشاكل، واصلناها للمؤملين، وفتلنا في الكثير، ولعل نجاحنا في تحقيق بعض المكاسب هو الذي

الرضا بالاستمرارية في العمل، خاصة وان كثيرا من قرائنا قد بدأوا معادون على تصفح صفحاتنا التي ننشأنا بها، والسلب خاصا وفريد، في الدخول الى صلب المشاكل وحالة الوصول الى ادق التفاصيل والتعقيدات، والوصول بها الى برّ السلامة، اننا ومع اعترافنا في القطاع محرري الطليعة لنرفع راسنا عاليا بهم، ومحددي المزمع معهم وبهم بالقيم، والكلمة الحرة..

ما يبغى لا يريد

لقد فاجأنا مؤسسات النظام المصري بعد ساسة الانفتاح

الاقتصادي، بامور ليست بخرية علينا في هذه الايام، فقد تعاقبت شركة العدادات الإسرائيلية على تصدير ما يلزم لمؤسسات النظام المصري، وبشرط الاخفية في وجود بنحة داوود على العداد، وحيلة "صنع في اسرائيل" .. وذلك امر ليس بالمستحسن ولا بالمحبب، لكن الايام قد عادت بي الى الوراء حين كنا نقضى اللثالي الطوال، والتفتش على كل كلمة عبرية او جملة "صنع في اسرائيل" .. عن القمصان، والمواد التوتونية، والاسسة، التي كنا نحملها لاخوتنا الذاهبين لمصر، من اجل اكمال تعليمهم .. وذلك خوفا من مصادر دخلنا من قبل المصريين، والان دخلنا عبارة "صنع في اسرائيل" من اوسع ابوابها، واصبح في اماكن المباع ان يرد ..

أمر صادر

فوجئت اثنا: تدرسي لطلبتين في

مدرسة الترويض، بزيارة مفاجئة للسيد مدير الصحة بالقطاع .. لمدرسة الترويض، واصر مدير الصحة على مصاحبتني له في قاعة الدرس، وكان له ما اراد، فالتقى محاضرة طبية لاسرة الترويض، مشجعا اياهم لهذه المهنة، وفاتحا صدره لهم، كما فتح صدره له، ومواصلا حسن صافته لي، والاحتفاء بي في اكثر من جملة نطق بها في تلك المحاضرة اذابني فيها من شدة خجلي ..

بعدها باسوع على الاكثر، وصل جواب رسمي من مديريةية الصحة لمدرسة الترويض، بحرم علمها اعطاء بيانات صحفية او معلومات الا بعد الرجوع لتلك الدائرة .. احسنت حينها ان الحرارة التي اذابتني من شدة الخجل، انما كانت مجرد تشعيرة بسيطة، وفاتحة لمرض خبيث مبيت لي ..

ايقاف أهدافك عن العمل

اثر سوء تفاهم بين احد المفتشين ومديرية التعليم بالقطاع، حول احدى المسائل، تقام الوضع ورع المفتش مذكرة لمدير التعليم اعتبرها الاخير خروجا عن المألوف وسوء التصرف، مما اضطره الى ايقاف المفتش، ويعتقد اصحاب الشأن ان الامور ستعود الى نصابها، بعد صلح عتاشري او ما اشبه ذلك .. وسيكتفى باللوم او التوبيخ على اكثر تقدير وقد تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

أبر فرسى .. لاجب أبر طبلية

هذا المثل الشعبي يردده بعض العالمين ببواطن الامور في مديريةية الصحة، والمثل يدور حول طبيبين يعملان في احدى المستشفيات، احدهما اكثر خدمة في العمل الوظيفي من الاخر، ويعتبر مسؤولا عنه، الا ان الاخر يتهمه بالرشوة، وسوء التصرف حيال المرضى، وقد بلغ النزاع بينهما اوجه، والجمعية الطبية في القطاع، ستعمل على ازالة الخلاف، ورأب الصدع خوفا من حدوث مزيد من المضاربات بين الاطباء ..

طرس العود

مجموعة من زائري القطاع الضعة الغربية اعيدوا في الاسبوع الماضي من منطقة الشونة، وبعد دخولهم جسر اللنبي .. وذلك لانهم غير مرغوب فيهم من قبل السلطة الاردنية، حدثني صديقي العائد من الشونة .. فقال استغرب من بلد عربي يرفض دخول بلده للزيارة ..

اجتماع القارة لجمعية الشبان السورية في العالم

في اول خطوة تخطوها الهيئة الادارية لجمعية الشبان المسيحية بالقطاع .. هو اتفاق خمس من اعضاء الهيئة الادارية للسفر الى مصر لحضور اجتماع القادة "الشباب لجمعية الشبان المسيحيين في العالم" .. وللاسف لم يقلل من العضو فيهم عن اربعين عاما، وفي حين ان الاجتماع كان مقرا للشباب المنتسب للجمعية، واخفاة للحقيقة تم السفر سرا، وغلف الموضوع تحت شعار "خوفا من القيل والقال وتفسير الامر في هذه الظروف حول مرحلة تطبيع العلاقات"، الا ان اعضاء الجمعية في القطاع يضعون عدة اسئلة، للاجابة عنها حين عودة الوفد للقطاع ؟

تعهده وتوكيل تقوم دوائر مكاتب العمل في قطاع غزة بتوزيع ناذج تعهد وتوكيل يطلب فيها من العمال التوقيع اسفل النموذج، في حين انه توجه اذنارات وحجز بطاقة العمل لمن لا يوقع على هذا النموذج، وهذه بالطبع هي الاجراءات الاولى التي تتخذ ضد العمال، وتعد مكاتب العمل باتخاذ اجراءات اكثر قسوة في حالة عدم التوقيع.

ومن الملاحظ ان هذه الناذج تذهب على توكيل قسم المدفوعات او ضابط ركن الاستخدام في القطاع بان يطلب ويستلم من اي صاحب عمل اشتغل عنده في اسرائيل كل المبالغ اضافة الى الاجرة التي هو مكلف بدفعها للمكتب مقابل هذا العمل .. وان قسم المدفوعات يكون مسؤولا امام العامل وامام صاحب العمل بخصوص منح العامل الحقوق المستحقة حسب التعهد باستثناء بعض الحالات مثل .. التي لم يحول فيها صاحب العمل المبالغ المستحقة للعامل الى قسم المدفوعات بسبب اطلاق او امر بالحجز على امواله .. كذلك ينص التعهد على ان الطلبات لمنح العامل الحقوق الاجتماعية تقدم الى قسم المدفوعات باستثناء الدعاوى التي تفرزها عن الفصل عندما يكون صاحب العمل غير ملزم بايداع مبالغ لهذا الخصوص او رصيد او صندوق اخر وفقا لاتفاق جماعي ..

بالطبع فان هذه النصوص ليست نوصا صعبة على العمال لفهمها، وبدور الجمعية والتصحیح احيانا من قبل عمال كثيرين رفضوا التوقيع على التعهد .. حول سبب اظهار هذا التعهد في هذا الوقت بالذات وحين وصول مرحلة تطبيع العلاقات ذروتها .. كذلك لم يقدم هذا التعهد لعمال القطاع بالذات، وهل هو تهديد بحرامتهم من الحقوق ومن العمل .. حتى تكون القرصة مواتية لاقتبال واجتذاب عمال مصريين بدلا منهم، وما فائدة قسم المدفوعات اذا لم يناضل من اجل حقوق العامل حين اطلاق رب العمل او الامرار بالحجز على امواله؟؟ بل ان النص الاخير في التعهد هو في غاية الغرابة .. وفيه يقول بالنص: اني وافق ان يكون النص الملزم .. لهذا التعهد والتوكيل هو الملزم .. (حقا "اللي استحو ماتوا") فكيف يطبع التعهد باللغة العربية ويجانبه الترجمة العربية ثم يطلب من العامل التوقيع باللغة العربية طبعا .. على اساس النص العبري ..؟

اذن فما الفائدة من وجود قسم المدفوعات الاسرائيلي؟ لقد صدق المثل القائل "شككي لعين يللي ابوك القاضي" ..؟ وبعد اننا ننبه اخواننا العمال من شرك التوقيع على تلك التعهدات .. خاصة وانه بعد استشارة المحامين تبين انه لا توجد قوة تجبر العامل على التوقيع، على مستند يعامل كيان العامل وحقوقه، خاصة اذا كان النص ملزما بالعبرية ..

اخبار الشرق الاوسط

تدور التكهات في القطاع حول نية احدى الشخصيات في اصدار جريدة سياسية في القطاع باسم الشرق الاوسط، وقد سبق ان اعطي تصريح لهذه الجريدة بالصدر بهذا الاسم للسيد محمد جميل الشوارب ولا يعرف بالضبط اي الاتجاهات ستتمثل تلك الجريدة .. وتجرى اجراءات استعدادات والمفاوضات لمحاولة جذب محررين جدد وقدمى للعمل في الجريدة ..

رسالة من الصديق الطالب الداوي - مدرسة دار اليتام الاسلامي - القدس، بعنوان مع احبائه بنطرق فيها الى "المشاكل والصائب والمحن" التي يعيشها المواطن وسبحث عن طرق ووسائل الخلاص منها .. يقول "الحل الوحيد والطريقة الوحيدة الفعالة لحل هذه المحن والازمات المتزايدة والمتجددة يوميا لا يكون الا بالعمل الموحد بين جميع افراد المجتمع والتعاون والانحاد" .. ويضيف: "بالاضافة الى العمل الموحد والتعاون والانحاد يجب التحالف مع مناصر الشعوب الانحادي السوفييتي ونحن معك يا صديقا الطالب الداوي ونضيف بان العمل الموحد والتعاون ..

شكرا للصديق الداوي وتأمل دوام المراسلة ..

☆ ☆ ☆

الصديق عبد الكريم خليل، من مخيم العروب، ارسل لنا بحثا عن مخيم العروب وقد وصل البحث بعد قيام الزميل ابو شعابة بنشر بحث في الطليعة عن المخيم في العدد الماضي .. والبحث المقدم من الصديق عبد الكريم يتضمن معلومات مطابقة للمعلومات الواردة في بحث الزميل ابو شبان ولو خدنا الحظ ووصل قبل نشر البحث لكان قد وفر على الزميل ابو شعابة جهد السفر الى المخيم والقيام بالتحقيق .. شكرا للصديق عبد الكريم وتأمل ان يساعدنا الحظ ونتمكن من نشر كتابك في مرات قادمة ..

☆ ☆ ☆

وصلتنا رسالة من الصديق باسم محمود اللوزي - عقبة جبر، اربحا يسأل فيها عن كيفية الاشتراك في جريدتنا وقيمة الاشتراك مع اجور البريد ويضمن الرسالة عنوانه .. في الحقيقة يا صديقا باسم فنحن آسفون جدا لاننا لا نستطيع لتلبية طلبك فرما لا نعرف اننا ممنوعون من التوزيع في الضفة بامر من المحكمة، ولذلك لا نستطيع قبول اشتراك المواطنين في الضفة لاننا لا نستطيع ان ارسل الجريدة لهم ..

يقول الصديق باسم "في نهاية رسالتي هذه لدى سؤال اذا تفضلتم



وصلتنا رسالة من الصديق حازم - رام الله، يقول فيها: من المعروف ان الانحاد السوفييتي يرسل الخبراء والفنيين لاي بلد في العالم بناء على طلب من حكومته، ولم يفرض خيرا، فرضا كما تغفل اميركا .. وقد ارسل عددا من الخبراء الى مصر يطلب من عبد الناصر لبناء السد العالي ومشروع اخرى .. من امر السادات بطرد الخبراء من مصر وعادوا الى بلادهم .. وهنا اطرح السؤال: هل يبقى الخبراء السوفييت بدون عمل في بلادهم بعد حرمانهم من العمل في مصر؟؟

بالصفاء الرد نلتف من الصديق ابو حازم الى ان نظلة الحرمان من العمل غير واردة اصلا ولا تنطبق على عمل الخبراء السوفييت في البلاد التي يقدمون الخبرة للعمل في مشروعاتها فلا يبحث الخبراء السوفييت عن عمل خارج بلادهم من اجل الكسب العالي مطلقا .. وانما يعملون ضمن برنامج المساعدة الذي تقدمه الحكومة السوفييتية لذلك البلد.

والانحاد السوفييتي كما هو معروف يا صديقا ابو حازم يبني اقتصاده بموجب خطط وبرامج مدروسة والخطط والبرامج السوفييتية لتنمية وتطوير الاقتصاد ومختلف فروع البناء والخدمات في ان الانتاج والشمول بحيث تتطلب توظيف او استخدام ايدى عاملة وخبرات كبيرة جدا .. والتي المعروف ان الانحاد السوفييتي يعاني باستمرار عجزا في هذا المجال .. اي ان الايدى العاملة والخبراء والفنيين .. اقل بكثير من متطلبات الخطه .. ولذلك فان احد المركبات الاساسية للخطط السوفييتية يبني على اساس رفع انتاجية العمل .. وهكذا حين يذهب الخبراء والفنيين السوفييت للعمل في مشروعات البناء والصناعة .. عند الدول الصديقة فهم يذهبون واقتصاد بلادهم في اس الحاجة اليهم .. وما ان يعودوا الى بلادهم حتى يعودوا الى اماكن عملهم التي تنتفخ بشوق ولهفة ..

شكرا للصديق ابو حازم وتأمل دوام المراسلة ..